السلام والخير

نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة الخامسة
العدد ٩

مطبعة الاباء الفرنسيسيين — القدس
ص.ب ١٨٦
طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء

١ ايلول
سنة ١٩٤٥

حرب الاخلاق

كان الاعتقاد الذي سبق الحرب ان الارض تكاثر فيها الفسق والفجور وعمَّها الفساد فلم تعرف الشعوب ربها فاذا الارض تندلع براكينها على سكانها فتغمرهم بنيرانها واذا السماء تمطرهم وابلاً من الحديد والنار فتغرقهم في سيول من الدمآء .....

واليوم وقد زال كابوس الحرب وبقيت امام انظار الانسان خرائب بيته ومعمله وانقاض مشاريعه وارزاقه ، هل حلّ الايمان محل الكفر بل هل عاد الانسان حرًّا ؟

لا اعني حرية الشعوب المادية ولا السياسية وانما تلك التي تمثل تمام الرشد والتعقل وامتلاك الارادة وصواب الرأي من شأنها ان تهدي صاحبها الى طريق الانجيل القويمة وتكسبه اجنحة تطير به الى ما وراء الدنيا والمادة وتحلق به في جو الكمال المسيحي

هل عاد الانسان حراً ؟ مع الأسف نراه يستيقظ بعد كارثة الحرب مذعوراً من شبح الحرية التي يتغنى بها . انه لم يناضل ليتعزى ان في امكانه بناء المدن والبلاد التي دمرها في ساعة جنون ولم يقتتل الناس قتالاً يشيب لذكره الولدان ولا مثيل له في التاريخ ليذرفوا الدموع على الابطال المفقودين او القتلى . ولم تُنقض اصول السلام لتتبجح الدول ان في امكانها البحث عن السلام وتأليف مؤتمرات السلام ؛ وانما ناضل الانسان مرغماً لان الاخلاق كانت قد انهارت دولتها وتبلبلت الالسن فتشتت الشعوب وحلت بالعالم الفاجعة الحمرآء تصديقاً لقول الشاعر :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت   فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

واليوم تثبت حقيقة لا يجهلها أحد وهي ان في امكان الانسان ان يقضي على الخرائب ويرفع الانقاض ولن يستطيع ان يحقق السلام ويكسب الحرية المنشودة ما دام يمقت الحق ويزهقه ويحب

الباطل ويحقه ويضطهد الدين ويحسبه حجر عثرة في سبيل الحضارة والتقدم والحرية ؟ ذلك لانه مذهول بعلمه مغرور بنفسه ، تائه في صحراء اوهامه ، عبد لشهواته وامياله ، يأبى ان يكون الله مراقب اعماله .

ولا شك ان مضطرب هذه الحالة الاخلاقية قد سبق كل حرب فسببها ، ولا يزال يشمل معظم الناس : صدور الشيوخ والشبان والسيدات والآنسات تتأجج ناراً تدفعهم كلهم الى اقتحام الحياة دون ترو وتفكير والى الاستسلام المطلق الى العيشة الصاخبة والظمأ الشديد الى الخلاعة والحركة واللهو والضجيج ، ومقت كل شيء فيه صبغة دينية . كأنّ الدين الذي هو من ضروريات حياة الانسان ، كما يثبت التاريخ ، ليس اليوم بضروري في نظر الناس .

وما ادراك ما هي ضروريات الحياة في تعريف ابناء عصرنا ؟

الضروري اليوم ما يهزّ الدماغ ويسكر القلب ويثير الشهوة ويقلق االبال ويفسد الاخلاق ويخدّر الحواس . فالناس في شغل شاغل في الرقص المخزي ، وخلاعة الموضة ، ومشاهدة الافلام ومطالعة الروايات والمجلاّت المخلة بالأدب ، فيها تعليم القمار والانتحار واضرار السكر والعربدة والفسق والفجور .

لا تحلو لهم الحياة الاّ في مقصف وسينما ومقهى او حول الطاولة الخضراء . لا يمدحون الاّ الربى والاختلاس واللصوصيه والكذب والمخادعة . ولا يحملون إلاّ على الفضيلة والشرف والشهامة . دعواهم ان الفجور ضروري للشاب ليفهم الرجولية ، والفساد لا بدّ منه للشابة لتشقّ طريقها نحو الزواج ، واطلاع الاولاد والبنات على مخازي الحياة ضروري جداً ليفهموا الحياة ، والحرية المطلقة في الزواج لا بدّ منها وهلمّ جرّا . وترى الناس وازمة الاخلاق قابضة على اعناقهم يتهافتون الى هوة الهلاك يتعامون عنها ويلتهون بالسياسة والأدب لئلاّ يروا مصيرهم فينتبهون اليه .

والويل ثم الويل لمن يأبى ان يسير مع القافلة ولا يلقى بنفسه مع التيار الجارف ولا يهب مع هبوب العاصفة !!! فيجب ان تتعرّى لان الناس عراة ، وتسير سيراً بهلوانياً لان الناس سكارى ، وتكذب لان الناس همزة لمزة ، وتبذّر اموالك فيما لا طائل فيه لان البذخ والاسراف عنوان المحيط حيث تعيش ، وتطلق امرأتك لان الناس فجرة فاسقون ، وتقضي ساعات نهارك ولياليك في المقامرة والقهوات واللهو والاستهتار متغافلاً عن تربية بنيك لان هذه هي موضة اليوم .

ومن ضروريات العصر ان تكفر بدينك وايمانك لان الناس كفروا . يجب عليك ان تعمل كل ذلك واكثر من كل ذلك لان انصار حرب الاخلاق المهلكة يأمرون بذلك .

ومن هم يا ترى انصار هذه الحرب الضروس الذين يملون ارادتهم على غيرهم فيجدون دائماً

الفتاة والبيت

بقلم الانسة لوريس داود

ان البيت هو المدرسة الاولى يكتسب فيها الفرد مجموع تلك الصفات الحسنة والخصال الحميدة والمبادىء القويمة التي تجعل منه عضواً محترماً في الهيئة الاجتماعية . وهو ايضاً مصدر المسرّة والهناء الصافي فيجد الافراد بين جدرانه تلك السعادة التي عبثاً يحاولون وجودها في مكان خلافه .

إلا ان رسالة البيت هذه تبقى مبتورة ناقصة ، فلا يتاح للفرد قطف اثمار الحياة العائلية الشهية ، ما لم يدعمها حسن الترتيب ودقة النظام . ومع ان جميع افراد العائلة يتعاونون في خلق ذلك الجو الحسن الذي يستطيع البيت معه اداء رسالته نحو المجموع من الوجهة الاجتماعية ، إلا ان للفتاة دوراً خاصاً بها ، عليها ان تلعبه من حيث ادارة المنزل وترتيبه ، لتعد نفسها لليوم الذي ستصبح فيه اماً . فالخلق المتين ان اجتمع مع حسن اداراة المنزل وترتيبه يجعل من الفتاة المثل الاعلى ، فتضمن لنفسها ولمن سيكون رفيق حياتها في المستقبل ، هناء العيش . ومن ثم عليها منذ

(تابع الصفحة السابقة)

آذاناً صاغية ! هم معظم الناس ، لان الشرّ اذا بدا فجميع الناس انصاره . منهم الشرير والمتغفل وعديم الانتباه . واكثر الناس يقبلون على الشر لان التروي والتفكير ليسا من خصائصهم ، والمرء اكره ما يكون للتبصر والانتباه .

هم معظم الناس لان الخير يتيم لا نصير له ، يكلف مشقة ومعظم الناس ضعفآء كسالى ، والمرء ابعد ما يكون من السعي المثمر والجد المتعب .

فامضى سلاح على المسيحي ان يحمله كي لا يقع صريعاً هو روح الدين الثابتة والايمان القوي . ولا نقصد بان يصبح راهباً زاهداً في الدنيا وحطامها ، ويسكن الكنائس والمعابد ، ويتأبط كتب العبادة ! لا ، فانها لامور خليقة بمن يدعوه الله الى الرهبنة . وانما نقصد ان على كل مسيحي ان يحمل الايمان في قلبه وفي اعماله اينما كان ، ويجاهر بدينه وادابه كي لا يفسح المجال للكفر والالحاد والفساد ؛ وَلْيَثِق ان غلبة الروح على المادة لأكيدة : « إن الرّب إله عظيم وملك عظيم على جميع الآلهة هو الذي بيده اعماق الارض وله قمم الجبال ، له البحر وهو صنعه ويداه جبلتا اليبس . » (المزمور ٩٤)

الاب اسطفان سالم الفرنسيسي

حداثة سنها ان تساهم في ادارة المنزل بقلب مرح وروح خفيفة لطيفة فتنجز مسرورة ما تعهد به اليها امها من المهام المنزلية ، من تنظيف البيت وترتيبه ، من طهي الطعام وتهيئته وتجهيز وجبة الفطور لاخوتها الصغار قبل ذهابهم الى المدرسة ، وحرصها كل الحرص على ان يكون هندامهم نظيفاً مرتباً . فما اسعد ذلك البيت الذي يضم بين جدرانه مثل هذا الفتاة وما اتعس ذلك البيت الذي وان سبح افراده في البذخ والفخفخة . لكنه يفتقر الى الهناء لانه اهمل رسالته نحو الفتاة فاعدّ منها سيدة صالون ، لا اماً لرجال المستقبل . فكم من الوالدين يجدون السلوى في فتاتهم الوفية التى تعمل باخلاص على تخفيف حملهم الثقيل ! فانهم يحصدون ما زرعوا . وكم من فتاة هي سبب غم وحسرة لوالديها ! فهما ايضاً يحصدان ما زرعا ! وكم وكم من فتاة فرجت الغم عن قلبي والديها ببشاشتها ورزانتها وصبرها فباركا الساعة التي قسوا فيها على ابنتهما ! وكم من اب وام شاخا قبل الاوان بسبب فتاتهما فلعنا الساعة التي اغفلاها ولم يغرسا في قلبها حب البيت !

كم وكم من فتاة اعادت الى البيت الهنا ورغد العيش بوجهها السموح الذي يتدفق منه علائم الحب البنوي!

فالبيت اذاً هو المدرسة التي تروّض الفتاة فيها نفسها منذ نعومة اظفارها على الاخلاص للواجب والتضحية في سبيل الغير واذا ما اضفنا الى هذه الصفات، حسن الخلق وحب الطهر والوداعة فليبشر ذلك البيت الذي تكون هذه الفتاة احد ركنيه ، بالسلام الذي تفتقر اليه تلك العائلات التي لسؤ طالعها بنيت على اساس واه ، اذ ان طالب الزواج خدعته الظواهر فاختار رفيقة لحياته فتاة تعودت اصابعها لا على الابرة والكشتبان ، بل على النقر على الآلة الكاتبة والبيانو ، فتاة لا تجد مسرتها بين جدران البيت ، بل في الظهور بين الناس ، ومن ثم اتخذ اماً لابنائه لا ربة منزل ، بل سيدة صالون !

اخبار طائفية

رسالة القدس :

١٠ حزيران ١٩٤٥ : انضمت ثلاث عشرة تلميذة من المدرسة الراعوية للاناث الى فرقة أخيات المسيح وثلاث وعشرون تلميذة الى الفرقة الصليبية القربانية .

٢٨ تموز ١٩٤٥ : اقام النادي الكاثوليكي حفلة موسيقية ساهرة في بستانه الواقع في البقعه الفوقا ، استمرت حتى الحادية عشرة مساء .

رسالة عين كارم :

٢٢ تموز ١٩٤٥ : تشكلت فرقة « كشافة النصر » فانضم اليها ستة عشر شاباً .

القمار ... القمار ... !

للشيبه اكبر عار ... وللصبايا استهتار ... تجلب الهم والمرار ..
والنتيجه ؟ يا ستار ... يا ستار !

ما فيش قرنه والا دار ما فيش قهوه والا بار
ما فيهاش العاب قمار
والستات يا بو الجَبان متفقين مع الشبان
منهم صاحي او سكران يقولوا عَ الليل نهار .... القمار الخ .

شغلة دايرة للجنسين اكترهم غارق في الدين
طاير فوقهم غراب البين
اب وابنه عَ الروليت ام وبنتها عَ التوليت
يشتهوا الخبزه مع الزيت والقلب فيهم يشعِل نار ... القمار الخ.

ام الاولاد يوم الاحد تعجق حالها وتشتد
روج عَ الشفه وعلى الخد
تترك بيتها من بكير لاجل النزهة والتعتير
ومن فرحها رايحه تطير فين يا سيدي؟ للقمار ... القمار الخ .

ستريت فلوش وكريه أص وهي بينهم عمْ ترتص
والدم منها راح يمتص
ليره وخمسه ما تهتم ماخذه حظها بنت العم
وبعد شويه تلقى الهم « زقطت العصفور وطار ». .. القمار

زوجها مغفل هالمنكود نحسب انه مش موجود
وهو بدمه عم يجود
فاكره نفسها بنت امير والا زوجها مليونير
طولة عمرها ع الحصير والمعيشه على الجار ... القمار

مهما ذعنا من اخبار من ازجال او من اشعار
ما نستوفيش هذا الكار
داء تأصل في القلوب داء تغلب عَ العيوب
ما حد عنه راح يتوب مهما هدى والا طار ... القمار الخ

جنا يوسف استبان

في عالم العمال

ما اكثر مشاكل العمال اليوم! وما اكثر ما نقرأ على صفحات الجرائد والمجلات من صيحات الظلم والتعسف، التي ترتفع عالياً تشق عنان السماء، بعد ان كبتت فيما مضى. فاصبحت قضية العمال قضية عالمية تنذر العالم بقلب نُظُمِه الاقتصادية فالسياسية رأساً على عقب، ما لم يسرع اولياء الامر الى دفع الضيم عنهم عاملين على رفع مستواهم مادياً وادبياً. فان رأى العامل حقوقه محفوظة، وكرامته في المجتمع مصونة، فانه يبقى قانعاً بحالته لا هم له غير القيام بواجبه خير قيام، فيكون بين العامل والسيد وئام وتفاهم تامان يخدم الواحد مصالح الآخر باخلاص كلي. واما ان رأى نفسه عرضة للجور والاستبداد لا لسبب آخر إلا لانه عامل وضيع يأكل خبزه بعرق جبينه فانه سيلجأ الى العنف وسيستجير باصحاب المآرب الذين سيستغلون مشكلته لغاياتهم الشخصية. وهناك تكون الطامة الكبرى!

إلا ان كثيراً من المشاكل التي تثار بين العمال والاسياد تقع مسؤوليتها مباشرة على عاتق الاشخاص الذين تنتدبهم الادارة العليا لينوبوا عنها في تسيير دفة الامور فتخولهم سلطة مطلقة على المصانع وعلى عمالها فيظن الوكلاء، مع مضي الايام، بانهم هم الاسياد وما الادارة إلا هيئة صورية عليها ان تعد هذا المشروع او ذلك بالمال ليس إلا. فيصبح الوكيل في دائرته «دكتاتوراً مستبداً»، على العمال ان يجعلوا من ارادته ديناً لهم، وإلا فان الطرد ينتظرهم. وان ذهبنا مستقصين عن علة هذه المظالم التي ترتكب داخل المصانع نرَ ان اللوم يقع على الادارة التي لم يخطر على بالها قط بان تكون على صلة دائمة مع العمال فتتفقد شؤونهم من آونة الى اخرى وتسمع شكواهم، وان تدعو القيّم على اعمالها لتقول له: ايها الوكيل، ادِّ حساب وكالتك.

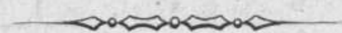
ان الادارة تأنف من ان تسير بين صفوف عمالها، مستفسرة، مستفهمة! فهناك وكيل يقوم مقامها وهذا يكفي! وعلاوة على ذلك فانها لا تقبل مبدئياً اية شكوى تقدم ضد وكلائها، وان تظاهرت بقبولها فما ذلك إلا لتستطلع راي وكيلها في امر موقعي تلك العريضة. فيعود الوكيل من مقابلة الادارة كله تهديد ووعيد متحيناً فرص الانتقام. فيفصل هذا العامل عن العمل لانه «بطيء» في شغله، ويطرد ذاك لانه «لا يحبيه» فلا يمضي شهر إلا ويكون قد تخلص ممن تجرأ على رفع شكواه ضده الى الادارة التي بدلاً من ان تخدم قضية عمالها العادلة ظلمتهم فازدار عدد الناقين عليها.

ويكون الوكيل اكثر ظلماً واستبداداً عندما يصبح «شيئاً» من «لا شيء» اي عندما يكون قد نال منصبه لا عن جدارة واهلية بل بحكم الظروف او... فكثيراً ما ترى الجاهل المتكبر

يصدر او امره الى عمال جديرين بان يكونوا رؤساءه من حيث الكفاءة والنزاهة ! فهو جاهل اذ انه لا يفهم معنى للادارة ومع ذلك يعتقد – في جهله – بان ليس في العالم من يضاهيه بالنظام وحسن الادارة ! وهل سمعتم يوماً بان جاهلاً قد اعترف بجهله ؟ ... وهو متكبر فيتصور نفسه – بمجرد تسلمه ذلك المنصب – معصوما عن الزلل ومن ثم لا يحق لاي كان ان يلفت نظره الى مساوئه. هو جاهل متكبر يأنف من ان يرد على التحية التي يوجهها اليه العمال صباحاً ومساء وخير تحية تقدم لهذا « الطاغية » هو ان يعفر العمال رؤوسهم بالتراب عند قدومه وذهابه ، ولو لم نكن في عصر النور لما كان هذا المستبد يترفع من ان يجعل من عماله مؤطئاً لقدميه كلما اراد ركوب الخيل !!!

هذه هي حالة كثيرين من العمال في بعض المعامل ان استمرت فانها ستولد انفجاراً يغير مجرى الامور فيصبح اسياد اليوم عبيداً اذ لاء لذلك الذي كانوا يعتبرونه بالامس عبداً .

فعلى اولياء الامر ان يتداركوا الامر قبل استفحاله فينحون عن العمل هؤلاء الوكلاء الذين ، لولا الظروف ، لما كانوا يصلحون لتكنيس الشوارع !



ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم واقتكم لتنطلقوا وتأتوا بأثمار وتدوم اثماركم (يوحنا ١٥:١٦)

في اليوم الثامن من شهر تموز المنصرم

سام غبطة البطريرك الاورشليمي السيد لويس برلسينا الكلي الطوبى

تسعة كهنة ورقى تسعة اكليريكيين الى درجة الشماس الرسائلي

فاهنأوا يا جنود الكنيسة الجدد ببلوغكم ما كانت تصبو اليه نفوسكم منذ اثنتي عشرة سنة ، وكونوا نوراً تستضيء به النفوس الموكول امرها اليكم ومصباحاً ينير لها الطريق المؤدي الى ميناء الخلاص . ولكن لا تنسوا بان رسالتكم هذه ستعرضكم الى الاضطهاد ، لان السيد المسيح لاسمه السجود ارسلكم الى العالم قائلا : « ها انا مرسلكم مثل خرفان بين ذئاب » (متى ١٠:١٦)

فيا جندي المسيح « احتمل المشقات كجندي صالح للمسيح يسوع » (٢ تيموتاوس ٢:٣)

هذا وان « السلام والخير » تطلب للشمامسة الجدد الثبات في دعوتهم وتهيب بهم بان يتأهبوا منذ اليوم لتلك الساعة التي يصبحون فيها من عدد العملة في كرم الرب الذين قال عنهم السيد المسيح : « سيسلمونكم الى المحافل ، وفي مجامعهم يجلدونكم . ويقودونكم الى الولاة والملوك من اجلي شهادة لهم وللامم » (متى ١٠:١٧) . ولكن :

« لا تخفْ أيها القطيع الصغير لأنه قد حسُنَ لدى أبيكم أن يعطيكم الملكوت» (لو ١٢:٣٢)

اعياد الشهر

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
٢٥ ايلول : يقيم حضرة حارس الاراضي المقدسة قداساً حبرياً في كنيسة عماوس (القبيبة) الساعة ٩ صباحاً						١ عيد القديس اجيديُس
٢ الخامس عشر بعد العنصرة (دورة للثالثين)	٣ عيد القديس سمعان العمودي	٤ عيد القديسة روزا دي فيتربو	٥ عيد القديس لورنسيُس يوسنياني	٦ عيد القديس جرمانس (الساعة المقدسة)	٧ عيد القديسة روجينا البتول الشهيدة (اول جمعة من الشهر)	٨ عيد ميلاد سيدتنا مريم البتول (زيارة كنيسة الصلاحية)
٩ السادس عشر بعد العنصرة	١٠ عيد القديس نقولاوس	١١ عيد القديسين بروتس وهياشنتس الشهيدين	١٢ عيد اسم مريم البتول	١٣ عيد القديس الوجيُس	١٤ ارتفاع الصليب المقدس القداديس في مغارة الصليب	١٥ عيد اوجاع مريم البتول
١٦ السابع عشر بعد العنصرة	١٧ سمات القديس فرنسيس (الحلة وغفران كامل للثالثين)	١٨ عيد القديس يوسف دي كوبيرتينو	١٩ عيد القديس ينواريُس ورفقائه الشهداء	٢٠ عيد القديس اوستاكيُس ورفقائه الشهداء	٢١ عيد القديس متى الرسول	٢٢ عيد القديس موريس ورفقائه الشهداء
٢٣ الثامن عشر بعد العنصرة ٣٠ التاسع عشر بعد العنصرة	٢٤ عيد القديس باشيفكس (اي : سليم)	٢٥ عيد القديس كليوبا تلميذ المسيح (زيارة عماوس القبيبه)	٢٦ عيد القديسين كبريانُس ويوسنيانه الشهيدين	٢٧ عيد القديس قزما ودميانس الشهيدين	٢٨ عيد القديسة اوستوكيا البتول	٢٩ عيد القديس ميخائيل رئيس الملائكة